

جاءت موافقة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمعوثر الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا على حضور مؤتمر سوتشي المزمع انعقاده في ٣٠ ديسمبر الحالي بمشاركة أكثر من ١٦٠ دولة، وذلك من مختلف توجهات المكون السوري.

من حضور غوتيريش ودي ميستورا مؤتمر سوتشي صفة ممثل الأمم المتحدة ينم عن خوف متزايد من مكانية نجاح مؤتمر سوتشي في سحب البساط من تحت أقدام الدول التي تدير لعبة مقررات مؤتمر جنيفخصوصاً بعد اكتشاف أهداف مؤتمر جنيف الأليلة إلى تحقيق أجندة الدول المشاركة في المؤامرة الكونية على سوريا.

صحيح أن الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف سرح بأن مؤتمر سوتشي لن يخرج بمقررات حل سياسي للأزمة السورية بعد أنه قال إن سوتشي سيشكل واحدة حوار بناء لإيجاد مسوغ قد يسهم في إيجاد الأرضية الصالحة للولوج في الحل السياسي.

من الأزمة السورية باتت متارجحة بين مؤتمرات عدة من جنيف إلى فيينا إلى أستانة وصولاً إلى سوتشي ومن الواضح أن لكل مؤتمر أجندته الخاصة، فمثلاً مؤتمر أستانة يضممان دول مؤثرة في مجريات الأحداث الميدانية العسكرية في سوريا بشكل مباشر مثل روسيا وإيران وتركيا وبموافقة من الدولة السورية نجح في وضع إطار خفض التوتر في مناطق سوريا عددة.

ما مؤتمر جنيف ورغم انعقاده برعاية الأمم المتحدة فإن الدول المؤثرة بشكل مباشر في الجهات التي تفاوض الدولة السورية هي نفسها تلك الدول التي شاركت بمحنة المؤامرة على سوريا مثل أميركا السعودية وتركيا وقطر وترکيا وجميعها خاضعة صلباً للإملاءات الأميركية الرافضلة لأي حل للأزمة

من الواضح أن نجاح مؤتمر أستانة لا يرتكز للدول التي  
تؤيد مقررات مؤتمر جنيف ولم يعد خافياً سعي تلك  
الدول لغاية أي نجاح أو تقدم باتجاه حل سياسي في  
سوريا وبذا ذلك جلياً من خلال وجود قواعد عسكرية  
ميركية على الأرض السورية، مهمتها تسليم وتدريب  
تنظيمات الإرهابية وإقامة مناطق منفصلة عن الدولة  
المركزية في سوريا وإعادة توجيه الاتهام للسلطات  
السورية باستعمال الأسلحة الكيميائية من دون أي  
تسوغ قانوني أو من خلال إعادة الحديث عن الفترة  
الانتقالية في سوريا من دون الرئيس بشار الأسد أو  
من خلال إرباك وإشغال روسيا في فرض المزيد من  
العقوبات عليها وإعادة فتح ملف أوكرانيا أو من خلال  
شغل إيران بفتنة إثنية عرقية داخلية تجلت بأحداث  
إيران الأخيرة.

من الجهة التي فوضت تلك الدول بالوصاية على الدولة  
الشعب في سوريا؟

لا يعتبر ما قامت به تلك الدول المستخرجاً فاضحاً لقانون الدولي الذي أقر عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المستقلة وضرورة احترام سيادة

لا يعتبر ما قامت به الدول المست تدخلاً سافراً في  
سيون سوريا الداخلية واغتصاباً لإرادة الشعب  
السوري وتعدياً سافراً على سيادة سوريا.  
ن تلك الوثيقة الصادرة عن الدول المست في واشنطن  
عتبر وثيقة مخالفة لكل القوانين والشرعية الدولية  
اعتداءً غاشماً على سيادة واستقلال بلد مثل سوريا.  
أن أي مناقشة لوضع دستور جديد في سوريا لا يمكن  
لبحث فيه قبل تحرير كامل التراب السوري من  
لإرهاب الذي أرسل وتم زرعه في سوريا بدعم وتمويل  
من الدول المست صاحبة الوثيقة نفسها ولا يحق لأي  
جهة في الكون كله مناقشة أو وضع بنود دستور سوريا  
لا الجهات السورية الرسمية القانونية وذلك بعد  
استفتاء وموافقة الشعب السوري وحده لا شريك له.  
ن المؤامرة التي فجرت الحرب السورية صارت من  
اللاضي ونستطيع القول إن الحرب السورية وضعت  
وزارها، أما ما يجري اليوم فهو صراع دول يهدف  
إلى تأمين النفوذ والمصالح في المنطقة انطلاقاً من الأرض  
السورية.  
نها ليست مجرد حرب عسكرية تخاض على وطن

بربي اسمه سورية .  
لن ما يحاك لسورية العربية لهو أكبر من مجرد حرب  
 العسكرية إنها صراع على المنطقة العربية إنها حرب  
 العسكرية عقائدية تستهدف هويتنا وثقافتنا وحضارتنا  
 قيمتنا وانتمائنا للعروبة إنها حرب هادفة إلى تمزيق  
 وابط مجتمعنا وإخضاعه لنظام أو لدستور جديد  
 هدف جعله مجتمعاً منفصلاً مفتاحاً تائهاً متلقياً تابعاً  
 مسيراً  
 يخلص للقول إن أميركا وحلفاءها في المنطقة تعمل  
 بكل جهد على استمرار الأزمة السورية لأطول مدة  
 ممكنة لاستنزاف سورية وإيقاعها متأرجحة بين صراع  
 المؤتمرات بانتظار تحديد مصالح ونفوذ الدول في

# مِنْجَوْمَا جَدِيداً عَلَى (الْمُرْكَبَاتِ) بِحَرَسْتَا

## اعش يعقل عشرات الشباب في جنوب دمشق بسبب تنسيقهم للهروب

**الوطن** الأسود، تميّداً لإخراجهم باتجاه الشمال السوري وتركيا. وأكّلت المصاين، أنّ محكمة  
ـ تخلصـ راعشـ الـاهـلـ حـنـاءـ

من تضييم دامس اهـر عـابـي حـتـى  
انتـقـالـاتـ في جـنـوبـ دـمـشـقـ طـالـتـ  
شـرـاتـ الشـبـانـ، بـعـضـهـمـ منـ  
سـلـاحـيـهـ، بـسـبـبـ نـيـتـهـمـ الخـروـجـ  
نـمـنـ الـمـنـطـقـةـ عـبـرـ نـقـطـةـ خـاضـعـةـ  
سـيـطـرـةـ الجـيـشـ العـرـبـيـ السـوـريـ،  
مـؤـشـرـ عـلـىـ حدـوثـ مـزـيدـ مـنـ  
تـقـهـقـرـ فـيـ صـفـوفـ التـنـظـيمـ.  
كـرـتـ مـصـادـرـ أـهـلـيـهـ فـيـ جـنـوبـ  
عـاصـمـهـ دـمـشـقـ، أـنـ الـكتـيـبـةـ  
أـمـنـيـةـ التـابـعـةـ لـلـتـنـظـيمـ نـفـذـتـ،  
عملـةـ اـعـتـقـالـاتـ فـيـ حـيـيـ الـحـجـرـ  
أـسـودـ وـالـعـسـالـيـ، طـالـتـ عـشـراتـ  
شـبـانـ بـعـضـهـمـ مـسـلـحـونـ منـ  
تـنـظـيمـ عـلـىـ خـلـافـيـةـ مـعـلـومـاتـ عـنـ  
سـيـقـهمـ مـعـ ماـ سـمـتـ «ـوـسـيـطـ»  
جـمـوـعـةـ التـهـرـيبـ لـلـخـروـجـ مـنـ  
نـقـطـةـ عـبـرـ نـقـطـةـ بـرـدـيـ الـخـاضـعـةـ  
سـيـطـرـةـ قـوـاتـ الجـيـشـ العـرـبـيـ  
سـوـريـ.

برـىـ مـراـقبـونـ فـيـ هـذـهـ الـخـطـوـةـ،  
بـرـيلـ وـاضـحـ عـلـىـ أـنـ الـأـهـلـيـ  
خـاطـعـينـ تـحـتـ سـيـطـرـةـ التـنـظـيمـ  
دـضـاقـواـ ذـرـعاـ مـنـ مـمـارـسـاتـهـ  
جـرـاميـةـ، عـلـىـ حـينـ رـأـواـ  
مـحاـولـةـ تـسـرـبـ مـسـلـاحـيـهـ،  
شـقـاقـاتـ وـتـقـهـقـرـاـ فـيـ صـفـوقـهـ.  
كـرـتـ مـصـادـرـ، أـنـ الـتـنـظـيمـ أـصـدرـ  
كـمـاـ قـضـائـيـاـ بـحـقـ ٨ـ مـنـ مـسـلـاحـيـهـ  
تـنـظـيمـ تـمـ اـعـتـقـالـهـمـ مـنـ تـصـفـ  
شـهـرـ الـماـضـيـ أـثـنـاءـ مـحاـولـتـهـمـ  
وـصـولـ إـلـىـ نـقـاطـ قـوـاتـ الجـيـشـ فـيـ  
طـةـ «ـبـرـدـيـ» عـلـىـ أـطـرافـ الـحـجـرـ

**الحرب يردي العشرات من «النصرة» في ريف إدلب بينهم 5 قياديين**

الشمالية لمدينة الرستن بريف حمص الشمالي، أسفراً عن سقوط أعداد من القتلى والجرحى بينهم ودمير عدد من قواعد إطلاق الصواريخ ومراقب الهواون.

إلى ذلك اشتربت وحدات من الجيش مع المسلحين بمحيط قرية الغنطو وعلى أطراف بلدة تلبيسة وأوقعت عدداً منهم بين قتيل وجريح بعد أن قام المسلحون باستهداف نقاط وموقع للجيش على تلك المحاور.

وإلى جنوب البلاد، حيث أفادت صفحات على «الفيسوبوك» بأن الجيش استهدف أمس، موقع وتحركات المسلحين في حي المنشية بالأسحة المتوسطة والرشاشة رداً على قيامهم بخرق «خفض التصعيد» واستهداف الأحياء السكنية بالقاذف الصاروخية.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس في بيان، نقلته وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أن لجنة الهدنة الروسية في سوريا، سجلت سبعة انتهاكات لوقف إطلاق النار في خلال يوم واحد، في محافظات حلب واللاذقية وإدلب ودمشق.

أبو مصعب السوري، «قائد قطاع أبو أبو عبيدة الأقصى، أحد القادة الإداريين، الزعيم، أحد قادة التنظيم، أبو بصير دارة قادة التنظيم، أبو عبد الله ترمانين، أحد قادة حمص الشمالي، حيث ذكر مصدر عسكري أن الميليشيات المسلحة صعدت أمس من وقوفاتها لاتفاق منطقة «خفض التصعيد» وأنقدمت على استهداف قرى قنية العاصي وأكراد الداسينة وجبورين بعدد كبير الهواون والقاذف الصاروخية سقطت في شوارع تلك القرى، ما تسبب بإصابة عدد من الحاقد أضراراً مادية جسيمة ببعض ممتلكات الخاصة.

رد الجيش بقفز معاقل المسلحين وموقع إذائف الصاروخية في بلدة تلبيسة وقرى فرحانة والزغفرانة وأم شوش وبلمازارع

لهيزة من يوم أمس ٧٥ غارة ، واستهدفتا بها مواقع حركات مسلحي «النصرة» والمليشيات المرتبطة في محيط بلدة أبو الضهور وقرية أم الخاليل بريف باب الجنوبي الشرقي، ما أدى إلى مقتل العشرات من رهابيين وتدمير أسلحتهم، وعرف من القتلى في محيط أبو الضهور ٣ مسؤولين في «النصرة» وهم: أبو هيبة الأقصى وأبو مصعب السوري وأبو عبد الله ماهين.

ما دك الجيش بصواريخه، بحسب المصدر ذاته، سركات لـ«النصرة» في محيط مدينة كفر زيتنا وفي اللطامنة بريف حماة الشمالي اللتين تعداد الخزان الشرقي للتنظيم والمليشيات المتحالفه معه وبؤرة رهاب في تلك المنطقة، ما أدى إلى إصابات العديد منهم بآلات مباضرة.

جانبه نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: الطيران السوري والروسي قصفى أمس، على خمسة أديلين مازرين من «النصرة» في محيط بلدة أبو

| حماة - محمد خبازى  
| حمص - نبال إبراهيم  
دمشق - الوطن - وكالات  
قضى سلاح الجو في الجيش العربى  
على العشرات من مسلحي تنظيم  
الإرهابى، بينهم قياديون فى ريف  
ووحدات من الجيش العديد من  
ريف حمص ودمرت قواعد إطلاق  
الهاون، ردًا على خرقها لاتفاق «خفيف»  
وأغار الطيران资料军 فى سوريا و  
مسلحى «النصرة» والمليشيات  
معها، فى ريفي حماة الشمالي وإدلب  
الظروف الجوية التى تمكن الطيران  
بدقة.  
وأكيد مصدر إعلامي لـ«الوطن»  
السوري والروسى نفذوا عدة

**رسولی یعنی.. و مسوده بیانه: سوریه دیمقرطیه.. ولجه لمنافسه اصلاحات ادوسوریه**

لجان اجتماعية للمعارض طارق الأحمد كشف فاصيل الورقة السياسية التي سيتقدم بها الحزب إلى لقاء سوتشي، موضحاً أن تورقة تؤكد على أن سوريا دولة مدنية ذات نظام جمهوري علماني يقوم على فصل الدين عن الدولة والحفاظ على مؤسسات دولة خاصة الجيش والقوات المسلحة برسمية والحفاظ على العقيدة القتالية هذه القوى والحفاظ على موقع سوريا مقاوماً ودورها السياسي في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

على حين أعلنت مليشيا «جيش إسلام» مقاطعتها للمؤتمر لحقها رئيس هيئة التنسيق الوطنية للمعارضة حسن عبد العظيم في حدثٍ إلى وكالة سبوتنيك، معلناً المقاطعة أيضاً حرصاً على ما سماه «وحدة رؤية الهيئة تفاوضية ووحدة موقفها»، في وقت قال رئيس وفد منصة موسكو للمفاوضات السورية، مهند دليقان، أنه لا يوجد قرار

بعدم مشاركة المعارضة رغم ما صدر عن  
هيئة التفاوض.

بحسب موقع الكترونية لفت دليقان في  
قابلة متلفزة إلى أنه رغم إعلان رئيس  
نوف نصر الحريري بهذا الاتجاه أن هناك  
سراراً بمقاطعة «سوتشي» إلا أن هذا  
إعلان يعد مخالف للقرارات التنظيمية  
الداخلية ضمن هيئة التفاوض.

ملوق الكردي من المشاركة ارتبط  
عدوان تركيا على عفرين فأعلن «الحزب  
ديمقراطي التقدمي الكردي» في سوريا  
فضسه المشاركة وفق ما ورد في بيان  
شهر سكتيره عبد الحميد حاج درويش  
على صفحاته في موقع التواصل، على  
دين نقلات وكالة «أ ف ب» عن الرئيسة  
للمشتركة للهيئة التنفيذية لما يسمى  
فرالية شمال سوريا «فوزة اليوسف»  
أكيدتها أن «الإدارة الذاتية» التابعة  
لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي لن  
مشاركة أيضاً بحسب الوضع في عفرين».

An aerial photograph of a modern residential complex. The complex includes several multi-story buildings with light-colored facades and dark roofs. A prominent feature is a large building with a curved facade and a blue swimming pool in front. In the foreground, there are several tennis courts with red playing surfaces and green surrounds. The area is landscaped with green lawns and small trees. In the background, more buildings and hills are visible under a clear blue sky.

سوية السياسية برعاية الأمم المتحدة  
يتوافق مع قرار ٢٤٥ مجلس الأمن»،  
ببة من الأمين العام للأمم المتحدة  
طوني غوتيرش «تكليف مبعوثه  
خاص بتوفير الجهود لتنظيم عمل اللجنة  
 السورية في جنيف».  
جانبها أكدت «القناة المركزية لقاعدة  
 ييم العسكرية» في تصريح لافت،  
 العدد من أفراد الأحزاب المعارضة  
 واستياعهم عبر الرسائل من وصفهم  
 تنظيمات المتطرفة، مشددة على  
 قادها بعدم وجود حقيقي للمعارضة  
 كذا تدعى العديد من الجهات  
 منها واشنطن»، في إشارة تحمل رسائل  
 لل مليشيات المسلحة لاسيما منها التي  
 لعت مؤتمر سوتشي.  
غضبون ذكرت وكالة «سبوتنيك»  
 وسية أن رئيس الدائرة الخارجية في

An aerial photograph of the Hotel Riu Palace in Antalya, Turkey. The hotel is a massive, modern white building with many balconies. In front of the hotel is a large, multi-tiered swimming pool area. To the left, there is a basketball court with a red surface. In the foreground, there is a circular playground with various play structures. The entire complex is set against a backdrop of green trees and a clear blue sky.

تستضيف الوفود المشاركة في محادثات «سو  
يل والمشاركة في السلطة وأية صن  
ر، مع الأخذ بعين الاعتبار تحقق  
وى نسبة تمثيل ٣٠ في المئة للعنصر  
ائي، إضافة إلى ما أكدته البند  
١٠ لاحترام العمق للمجتمع السوري  
يته الوطنية وتاريخه وتنوعه وقيمه،  
حين أكد البند ١١ على مكافحة الفقر  
شاء عليه، ودعم المسنين وغيرهم  
لفئات الضعيفة من المواطنين بين  
ذوو الاحتياجات الخاصة، المعوقون  
بتام وضحايا الحروب، فضلاً عن  
البند ١٢ على صون وحماية التراث  
ني والبيئة للأجيال المقبلة.

في نص المسودة أيضاً «اتفقنا على  
يل لجنة دستورية بمشاركة وقد  
مة الجمهورية العربية السورية ووقد  
رصة المثل يشكل موسع لتحضير  
ملحات الدستورية كمساهمة في عملية

An aerial photograph of a modern urban landscape. In the foreground, there's a large green park with a paved walkway and several small trees. To the right, a long, low building with a blue roof runs parallel to a road. In the background, there are more buildings of various sizes and colors, and a range of mountains under a blue sky with white clouds.

صورة عامة لأحد الفنادق التي على أن يبقى الشعب السوري ملتزمًا باستعادة الجولان المحتل بكلفة الوسائل القانونية وفقاً لبيان الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وشهدت المسودة على أن الشعب السوري هو من يحدد بشكل مستقل مستقبل بلده بشكل ديمقراطي ويختار نظامه من دون ضغوطات خارجية أو تدخلات من الخارج وأن سوريا دولة ديمقراطية وغير طائفية، وأنها دولة مخلصة لوحدتها الوطنية.

وشدد البند السابع على أن يكون استخدام القوة هو الامتياز الحصري لمؤسسات الدولة المرخصة، قبل أن يؤكّد البند الثامن الرفض الكامل لجميع مظاهر الإرهاب والتتعصب والتطرف والتفرقة الطائفية والالتزام بمحاجتها الفعالة.

ولفت البند التاسع إلى حماية�احترام الحريات وحقوق الإنسان، وضمان صحة

عشية انطلاق مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية، أطلقت ميليشيات المعارضة المسلحة فصلاً جديداً من انتهاها لاتفاق «خفض التصعيد» في الغوطة الشرقية، بعد إعلان زعمائها مقاطعتهم للمؤتمر، على حين نفت موسكو ما يسمى «المعارضة المعتدلة». ورغم ما سرب من مسودة البيان الخاتمي للمل مؤتمر التي أكدت أن مخرجاته ستتضمن التأكيد على ديمقراطية الدولة السورية وتشكيل «لجنة لإصلاح الدستوري» إلا أن قوى كردية أعلنت مقاطعتها للمؤتمر بسبب «العدوان التركي على عفرين». وتسابقت وسائل الإعلام أمس على نقل مسودة البيان الخاتمي لمؤتمر سوتشي الذي ينطلق اليوم ويختتم غداً حيث أكدت جميع المصادر أنها تتضمن ١٢ بندًا. وأكَّدت قناة «النهار» اللبنانيَّة حصولها على نسخة من مشروع بيان مؤتمر

رسوتشي الذي يعنون بـ «رسوتشي»، مسح مفتوحة في مساراتها أن هدف «رسوتشي» هو وضع حد لمعاناة شعبنا على مر سبع سنوات عبر التوصل لتفاهم مشترك في ضرورة إنقاذ الوطن من المواجهة المسلحة، ومن الدمار الاجتماعي والاقتصادي، ولاستعادة مكانته على الساحتين الإقليمية والدولية، ضمن الحريات والحقوق الأساسية للإنسان لكل المواطنين، والأهم الحق بالعيش الحر بسلام، دون إرهاب وعنف.

وأكملت المسودة، أن طريق التسوية السياسية يقوم على أساس ١١ مبدأً أبرزها في الأول والثاني والمنضمن سيادة واستقلال ووحدة سوريا أرضًا وشعبًا